

Distr.: Limited
14 June 2012
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

إكوادور، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، فزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كوبا،
نيكاراغوا: مشروع قرار

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد
في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات
ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ العقد الدولي
الثالث للقضاء على الاستعمار، في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات الثلاثين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن
مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة، ولا سيما تلك التي
اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٢ يوافق الذكرى السنوية الرابعة عشرة
بعد المائة لتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم تعدد المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون
لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يُشرع حتى الآن في عملية لإنهاء



الرجاء إعادة استعمال الورق



استعمار بورتوريكو من أجل الامتثال لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى قيام الولايات المتحدة بتهيئة الظروف الكفيلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذا كاملا،

وإذ تحيط علما بأن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمركز بورتوريكو، التي شكّلها رئيس الولايات المتحدة، والتي قدمت تقريرها الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، أكدت من جديد أن بورتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضا بالإعلان الخاص بشأن بورتوريكو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية المجتمعون في كراكاس بفتزويلا يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، وفيه أعربوا عن تأييدهم الشديد لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحصول على الاستقلال التام؛ وشددوا على أن بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تتميز بهوية وتاريخ وطنيين لا لبس فيهما ولها حقوق سيادية تُنتهك بفعل الوصاية الاستعمارية المفروضة عليها منذ أكثر من قرن؛ وشددوا على أن قضية استقلال بورتوريكو شأنٌ يهم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومحافلها للتنسيق والتعاون السياسي، ولا سيما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وطالبوا بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذين وُقعت عليهم العقوبات لكفاحهم من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير في بورتوريكو، ومنهم الرفيق أوسكار لوبيز المحتجز في ظل ظروف لاإنسانية منذ ٣١ عاما؛

وإذ تحيط علما كذلك بـ "إعلان بنما" المعتمد في مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتضامن مع استقلال بورتوريكو المنعقد في ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في بنما بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي أعيد تأكيد استنتاجاته في اجتماع اللجنة الدائمة للعمل من أجل استقلال بورتوريكو، المعقود في مكسيكو سيتي في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٨؛ والقرار الذي اتخذته لجنة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للدولية الاشتراكية في اجتماعها المعقود في بوكارامانغا (كولومبيا) في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١١، الذي قررت به تأييد دعوة اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة إلى دراسة حالة استعمار بورتوريكو، وإلى إطلاق سراح أوسكار لوبيز وغيره من مواطني بورتوريكو المسجونين في الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن البحث عن إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة استخدموا جزيرة بيبكيس في بورتوريكو لمدة تزيد على ٦٠ عاما للقيام بمناورات عسكرية، مع ما لذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية البورتوريكية،

وإذ تحيط علما بتوافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة أولوية كل الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات والمنشآت إلى شعب بورتوريكو، وتنظيفها وتطهيرها واستغلالها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبورتوريكو،

وإذ تحيط علما أيضا بشكاوى سكان جزيرة بيبكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تحيط علما كذلك بتوافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بورتوريكو السياسيين الذين يقضي بعضهم أحكاما في سجون الولايات المتحدة الأمريكية منذ ما يزيد على تسعة وعشرين عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تحيط علما بالقلق الذي يساور شعب بورتوريكو إزاء أعمال العنف التي تعرّض لها مواطنون بورتوريكيون مطالبون بالاستقلال، والتي تشمل القمع والترهيب، ومن ذلك ما كشف مؤخرا استنادا إلى وثائق رفعت عنها وكالات اتحادية للولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تحيط علما أيضا بأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز^(١) المعقود في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩ والاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع للحركة المعقود في شرم الشيخ في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢ وغيرهما من اجتماعات الحركة، أُعيد فيها تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وأهابت بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في

(١) A/63/965-S/2009/514، المرفق.

التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وإعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بيبكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،
وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل شتى الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(٢)،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - **تكرر تأكيد** أن شعب بورتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - **تهيب من جديد** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في تهيئة الظروف المفضية إلى عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها؛

٤ - **تحيط علما** بتأييد الشخصيات البارزة والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الواسع النطاق لاستقلال بورتوريكو؛

٥ - **تحيط علما من جديد** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك جمعية دستورية معنية بالمركز لبحث أسس بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واطاعة في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو؛

- ٦ - **تعرب عن قلقها العميق** إزاء الإجراءات المتخذة ضد المناضلين البورتوريكيين من أجل الاستقلال، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛
- ٧ - **تطلب** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛
- ٨ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تماشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، على أن تستكمل إعادة جميع الأراضي التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بييكيس وسييا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بييكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛
- ٩ - **تطلب مجددا** إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن يطلق سراح السجناء السياسيين البورتوريكيين التاليين الذين يقضون أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو: أوسكار لوبيس ريبيرا، الذي يقضي حكما بالسجن منذ أكثر من ثلاثين عاما، وأيلينو غونزاليس كلاوديو، وروبرتو غونزاليس كلاوديو، الذي أُلقي القبض عليه مؤخرا؛
- ١٠ - **تخطط علما مع الارتياح** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذًا لأحكام قرارها المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١؛
- ١١ - **تطلب** إلى المقرر أن يقدم تقريرا إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠١٢ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.